عن الصحابه من روايه سعيد بن المسيب وحديث عن عبد الرحمن بن عليه
ابو ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عن عبد الرحمن بن حارث
عن من سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم **فصل في النسا ام الحسن**
فاطمه الزهرا البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتهر
الناس به سيده نسا العالمين ولدت قبل النبوه بخمس سنين وروى
الدولابي انه العباس دخل على علي وفاطمه وهما يتراجعان في مواليدهما
فقال العباس ولدت يا علي قبل بنا الكعبه بسنوات وولدت فاطمه وهي
نتبنا وقيل ولدت سنه احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم
والصحيح ان اولاد النبي كلهم صلى الله عليه وسلم قبل النبوه الا ابرهيم
وتزوجها علي في السنه الثانيه من الهجره قبل ولها بوسيد خمسه عشر
وخمسه اشهر ونصف ولعلي يومئذ احد وعشرون وخمسه اشهر وكان
تزوجها في صفر وبنا بها في ذي الحجه بعد وقعه احد وقيل بعد تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم عايشه باربعه اشهر ونصف وعلى هذا فبين
البنا والتزويج تسعه اشهر ونصف ولم يتزوج على غيرها حتى ماتت كما
حرجه مع النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر ان عليا اصدقها درعه
التي سلحه النبي صلى الله عليه وسلم ونسمى الحطميه باكا المهماه تشبيه
بذكر كما انها تحطم السلاح وقيل باكا المجمعه بسبه الى بني خطمه من
عبد القيس وقيل اصدقها اربعمائه مثقال فضه واشتهر وكنيه اكبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد في صداق بناته واحد على صداق
درهم وحضر عقدها جماعه من البدريين ودعا صلى الله عليه وسلم
وقال انتهبوا وروى عن جابر قال حضرنا عرس علي على فاطمه

عرشا كان اطيب منه وروى انه خطبها قبل علي جماعه من الصحابه وان
تزوجها من علي كان بوحي من الله تعالى ودعا لهما صلى الله عليه وسلم حين
اجتمعا فقال جمع الله بينكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما
كثيرا طيبا وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر
وقيل ثمانيه وقيل غير ذلك ودفنت ليله الثلثا لثلث خلون من شهر
رمضان سنه احدى عشره واختلف في سنها يوم ماتت فقيل ابنه
ثمان او تسع وعشرين وقيل ابنه ثلثين او خمس وثلثين وقطع بن
حجر بانها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها لحسب
الاختلاف في ميلادها والله اعلم وغسلها علي واسما بنت عميس وكانت
اوصتها بذلك وقالت لها يا اسما ان استقبح ان يطرح على المراه ثوب
عند الحمل على النعش كالرجل فوصفت لها اسما فعل الحبشه ودعت
بجرايد رطبه فاتخذ لها فاوصتها ان تعمل لها مثله ففعلت اول من غطى نعشه
ودفنت ليلا وتولى ذلك علي والعباس واخفي قبرها وذكر ابن عبد البر
ان الحسن بن علي دفن الى جنب امه قلت وقبر الحسن معروف في قبه واحده
وهو وجه العباس وقصد فذكرها ذكر الشيخ شيوخنا محب الدين الطبري
في كتابه تاريخ المدينه ان الشيخ الصالح العالم ابا العباس المرسي رحمه الله
كان يسلم على فاطمه امام قبه العباس ويذكر انه كشف له عن قبرها ثم والله
اعلم وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سار بها في وجعه
الذي توفي فيه دعاها فسارها ثانيا فضحكت قالت عايشه فسالتها عن
ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهله يتبعه فضحكت وفي روايه اخرى انه يسارها اول مره فقال